Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يفطن لها أحـد من القوم إلا أبو بكر فـقال: بأبى أنت وأمى، بل نفديك بأموالنا وأنفسنا وأولادنا.

قال أبو سعيد: ثم هبط رسول الله ﷺ عن المنبر، فما رؤى عليه حتى الساعة(١).

وفى رواية عن أبى سعيد قال خطب رسول الله ﷺ فقال:

«إن الله عز وجل خَيَّر عبداً بين الدنيا وبين مـا عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله».

قال: فـبكى أبو بكر -رضى الله تعالى عنه- فـعجبنا لبكائه، إن خـبر رسول الله ﷺ عن عبد خُـيِّر، وكان رسول الله ﷺ المُخَيَّـر، وكان أبو بكر أعلمنا به.

فقال رسول الله ﷺ: **«إن أَمَنَّ الناس على فى صـحبتـه وماله أبو بكر، ولو كنت متـخذاً من الناس خليـلاً غير ربى لاتخـذتُ أبا بكر..، ولكن أخوة الإسلام أو مودته، لا يبقى باب فى المسجد إلا سُدَّ إلا باب أبى بكر»**(٢).

(٢٥٣) تذكر مصيبتك برسول الله

عن عائشة -رضى الله عنها- قالت: كـشف رسول الله ستراً وفتح بابًا فى مرضه، فنظر إلى الناس يصلون خلف أبى بكر، فَسُرَّ بذلك، وقال:

«الحمد لله إنه لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من أمته» ثم أقبل على الناس فقال:

«يا أيها الناس: من أصيب منكم بمصيبة من بعدى فلْيَتَعَزَّ بمصيبته بى عن مصيبته التى تصيبه، فإنه لن يصيب أمتى من بعدى بمثل مصيبتهم بى»(٣).

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٩١) والدارمى (٧٧).

(٢) رواه أحمد (٣/١٨).

(٣) رواه الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف [مجمع الزوائد (٣/ ١١، ١٢)، (٩/٣٧)].